مدارس جيل 2000 للغات

تاريـخ



الصف الثانى الثانوى
الفصل الدراسى الأول
الوحدات الأولى و الثانية
" شرح "
٢٠٢٥/٢٠٢٦

الاسم/-------------------------------

الفصل/-------------------------------



الوحدة الأولى :الحضارة العربية وظهور الإسلام

الدرس الأول : حضارات شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام

ممالك ومدن شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام

أولا : ممالك جنوب شبه الجزيرة العربية

وجه المقارنة	مملكة معين	مملكة سبأ	مملكة حمير
تاريخها	١٣٠٠/٦٣٠ ق.م	٨٠٠ / ١١٥ ق.م	١١٥ ق.م /٥٢٥ م
نشأتها	منطقة الجوف	جنوب غرب اليمن	مملكة سبأ والبحرالاحمر
العاصمة	قرناو	مأرب	ريدان (ظفار)

ثانياً :- مدن غرب شبه الجزيرة العربية "(بلاد الحجاز)

مكة المكرمة	يثرب
تعتبر من أشهر مدن الحجاز لوجود الكعبة المشرفة بها وتكمن أهميتها الاقتصادية في موقعها الجغرافي علي طريق القوافل بين الشام واليمن بينما تتمثل أهميتها الدينية فى وجود الكعبة المشرفة بها ومن أشهر قبائلها قريش .	تقع شمال مكة وهي واحة زراعية ومدينة تجارية بحكم موقعها علي طريق القوافل التجارية بين مكة واليمن والشام وسكنتها قبائل عربية منها قبيلتا الأوس والخزرج .

ثالثا :- ممالك الشام والعراق

قامت في أطراف الصحراء العربية الشمالية ممالك عربية منها :-

* (الغساسنة وتدمر والأنباط) في الشام * (مملكة الحيرة) في العراق

وكانت هذه الممالك حدا فاصلا بين العرب وبين دولتي الفرس والروم

	الغساسنة ٢٢٠ / ٦٣٨ م	الحيرة ٢٦٨ / ٦٣٣ م
نشأتها	ترجع الي قبائل الأزد التي هاجرت من اليمن بعد انهيار سد مأرب واستقرت في بادية الشام في سهل حوران والبلقاء	نشأت في القرن الثالث الميلادي نتيجة هجرة القبائل اليمنية إليها كانت تابعة للدولة الساسانية الفارسية وكانت تساندهم في الحرب ضد الروم وحلفائهم من الغساسنة
العاصمة	تعددت عواصمها كانت آخرها الجابية في الجولان	الحيرة جنوب الكوفة
أشهر ملوكها	جبلة بن الأيهم	النعمان بن المنذر
سبب انهيارها	ضعف حكمهم مع نهاية القرن السادس الميلادي كان حاكمها جبلة بن الأيهم مساندا للروم في مواجهة المسلمين في موقعة اليرموك ١٥ هـ/ ٦٣٦ م	

مظاهر الحضارة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام

أولا :- الحياة السياسية:

- كان سكان شبه الجزيرة العربية ينقسمون إلي :- أ - بدو ب – حضر
- ويمكن تقسيم النظام السياسي إلي قسمين :-

النظام القبلي :- في شبة الجزيرة العربية النظام شبه الملكي :- في اليمن والغساسنة والحيرة

(أ) النظام القبلي	تعد القبيلة :- ●وحدة النظام السياسي تخضع لدستور من العرف والتقاليد ●يربط أفرادها رباط الدم والنسب يلتزم الفرد بتأييد مصالحها والعمل من أجلها		
عناصر الحكم في القبيلة	١ - شيخ القبيلة	مهامه	● يتولي إدارة القبيلة يقود المعارك استقبال الوفود ● عقد المعاهدات الفصل في النزاعات
	٢ - مجلس القبيلة	مهامه	● يضم زعماء القبائل وكبار مشايخها ● يتولون مهام شئون القبيلة مثل مهام " دار الندوة



دلل لم تكن العلاقة بين القبائل تسير علي وتيرة واحدة

بل كانت تتسم بالتباين ما بين الحرب والسلام والأحلاف ويتضح ذلك فيما يلي

الحروب :-سببها :- النزاع علي الماء والمرعي والأخذ بالثأر ومن أشهر الحروب " حرب البسوس – حرب الفجار "

الأحلاف مثل " حلف الفضول " حيث تعاهدت قبائل مكة علي أن تكون يداً واحدة مع المظلوم علي الظالم وعلي ألا يخذل بعضهم بعض

النظام شبه الملكي :-

كان النظام السياسي في الحضر وراثيا وشبه ملكي في شمال شبه الجزيرة العربية وجنوبها وتأثرت بعض هذه الممالك بالنظام السياسي للفرس والروم ويتكون هذا النظام من :-

الملك	كبارالموظفين	حكام الأقاليم	مجلس عام	الجيش
يتولي إدارة شئون البلاد ويحفظ الأمن ويحمي الحدود	يساعدون الملك في الحكم وإدارة شئون البلاد .	نواب الملك في ادارة الأقاليم ويسمي كلا منهم " كبيرا "	يتبع الملك ويتكون من كبار الأثرياء والموظفين والكهنة	يتكون من فرق عسكرية مختلفة للدفاع عن المملكة

ثانيا :- الحياة الدينية :

- **لم يكن العرب علي عبادة واحدة قبل الإسلام بل كانت هناك غالبية آمنت بعبادات وضعية والقليل منهم آمن بديانات سماوية .**

ديانات سماوية		عبادات وضعية	
الحنيفية	ديانة إبراهيم عليه السلام وعرفت في مكة ولذلك عرف أهلها التوحيد وظلت طائفة منهم عليها حتى ظهور الإسلام	الوثنية	هي عبادة الأصنام والأوثان وجدت في بلاد العرب واتخذت كل قبيلة صنما مثل " هبل واللات والعزة ومناة " واقامت لها المعابد وقدمت لها القرابين
اليهودية	ديانة موسي عليه السلام وانتشرت في مناطق قليلة خاصة في خيبر ويثرب وحمير في اليمن	الصابئة	عبادة النجوم والكواكب وانتشرت في الرقة وحران .
النصرانية	ديانة عيسي عليه السلام وانتشرت بين عرب الغساسنة في الشام والحيرة بالعراق وفي أجزاء من اليمن .	المجوسية	عبادة النار تعتبر ديانة ثنوية لها إلهين للخير والشر وانتشرت في بلاد فارس وشرق شبه الجزيرة العربية .

وفي أثناء هذا الكم الهائل من التخبط الديني ظهر الإسلام لينهي انتشار الوثنية ويدعوا الناس الي العودة الي الفطرة وهي عبادة الله لا شريك له .

ثالثا:- الحياة الاقتصادية

الرعي	كانت حرفة الرعي الحرفة السائدة في شبه الجزيرة العربية بسبب الطبيعة الصحراوية فانتشرت تربية الأبل والأغنام والماعز .
الزراعة	اقتصرت علي الأجزاء الشمالية في شبه الجزيرة العربية في بادية الشام والجنوبية في بلاد اليمن ومناطق الآبار والعيون في وسطها وأطرافها حيث التربة الخصبة ووفرة المياه والاهتمام بمشروعات الري ومن أهم محاصيلها " النخيل والخضروات "
الصناعة	كانت حرفة الصناعة محدودة لقلة الموارد الأولية أهم الصناعات " السيوف والرماح واواني الفخار واستخراج اللؤلؤ من الخليج العربي لصناعة الحلي وأدوات الزينة
التجارة	ازدهرت التجارة في شبه الجزيرة العربية للأسباب الآتية :- ١. الطرق الممهدة ومعرفتهم بدروبها ٢. تحري العرب منازل الكواكب للأهتداء بها في البر والبحر ٣. الموقع المتوسط لشبه الجزيرة العربية فهي حلقة وصل بين الشرق والغرب حيث إنها تشرف علي سواحل البحر الاحمر والخليج العربي وبحر العرب فهيأ لها نشاطا واسعا مع افريقيا والجزر الآسيوية وأوروبا ومع فارس والهند ٤. كان لليمن أسطول تجاري ينقل البضائع القادمة إليها من موانئ الصين والهند والصومال إلي موانئ الشام ومصر ومنها إلي أوروبا . ٥. شهرة أسواقها مثل سوقي ذي المجاز ومجنة بالقرب من مكة ٦.استخدم العرب في معاملاتهم التجارية العملة وهي الدنانير الذهبية " تصنع في بلاد الروم " والدراهم الفضية " تصنع في بلاد فارس " .



رابعا:- الحياة العلمية والثقافية

تمتع العرب بموروث علمي وفكري في العديد من المجالات : العلوم والأدب والفنون والعمارة .

١ – الأدب :-

اشتهر العرب بالشعر والخطابة ولم تكن أسواقهم مجالا للتجارة فقط بل كانت ميدانا للتنافس الشعراء والخطباء ومن شعراء العرب "النابغة الذبياني "

٢ – العلوم :-

الطب	عرفوا التداوي من الأمراض بالأعشاب الطبيعية من أشهر الأطباء " الحارث بن كلدة الثقفي " الذي لقب بطبيب العرب .
الفلك	عرفوا مواقع النجوم والكواكب
الأنواء	عرفوا أوقات هبوب الرياح ونزول المطر
الهندسة	استخدموا الهندسة بناء السدود وشق الطرق في الجبال لربط القري والمدن بعضها ببعض .

٣- الفنون والعمارة :- تنوعت الفنون والعمارة عند العرب ومنها :

النحت	تأثر العرب في فن النحت بالحضارات المجاورة وكان أشهرها " مدينة الحجر" بدولة الأنباط " وهي ديار ثمود قوم صالح حيث كانوا ينحتون البيوت في الجبال
القلاع والحصون	كانت تبني حول المدن لحمايتها ومن أهم القلاع قلعة " القسطل " في دولة الغساسنة .
المعابد والأديرة	مثل معبد الشمس في اليمن ودير هند بنت النعمان في الحيرة وكنيسة الرصافة في الغساسنة
القصور	كانت تبني للملوك والأمراء مثل قصر " غمدان" بصنعاء و" الخورنق " بالحيرة و" المشتي " بالغساسنة .

خامسا:- الحياة الاجتماعية أ – طبقات المجتمع :-

- كان المجتمع العربي قبل الإسلام يتكون من ثلاث طبقات تأثرت بالحالة الاقتصادية والمكانة الاجتماعية والأصل الذي ينتمي اليه اصحاب كل طبقة . وقد ظهر ذلك في نمط حياتهم وملابسهم ومساكنهم حيث سكن أهل البدو الخيام وفي بيوت بنيت من الطين وجذوع النخل بينما بني أهل الحضر والممالك العربية بيوتا من الحجارة ذات طوابق متعددة .

☒ **الطبقة العليا:** الأحرار والأغنياء من التجار وأصحاب الأراضى الزراعية الكبيرة والمراعى الواسعة.

☒ **الطبقة الوسطى:** صغار التجار وأصحاب الأراضى الزراعية المحدودة وأصحاب الحرف .

☒ **الطبقة الدنيا:** تتكون من غالبية المجتمع " الفقراء والموالي والعبيد "

ب - العادات والتقاليد:-

- يتسم العرب بتباين عاداتهم فهي تحمل في طياتها عديدا من العادات الأيجابية والأخري سلبية وارتبطت العادات عند العرب ببعض المعتقدات الدينية الخطأ فهم يؤمنون بالسحر والتنجيم وقدرة القوي الخفية من الجن علي جلب الخير وإبعاد الشر .

✘ صفات حسنة: الكرم والوفاء بالعهد والشجاعة والعفو والحرية ورفضهم للذل والصبر.

✘ صفات سيئة: أدمن البعض منهم الخمر ولعب الميسر وقطع طرق القوافل والعصبية والأخذ بالثأروواد البنات .

ج - المرأة العربية ودورها فى المجتمع :-

كانت المرأة العربية تتحمل المسئولية فى بيتها، تقوم بواجباتها. تعمل بغزل صوف الغنم وأوبار الأبل.كانت أحياناً تشارك فى المعارك فتضمد الجرح وتسقى المحاربين وتقرع طبول الحرب للحث على القتال. أشهر نساء العرب: حظيت بعض النساء بمكانة عالية فى بلاد العرب.أمثال: السيدة خديجة رضى الله عنها التى مارست التجارة - زنوبيا ملكة تدمر - بلقيس ملكة سبأ.



الدرس الثاني ظهـــــور الأســـلام

أولا : ملامح حياة الرسول صلى الله عليه وسلم فى مكة

ولد النبي بمكة يوم الإثنين ١٢ ربيع الاول / ٢٠ إبريل ٥٧٠ م (عام الفيل) وكان أعز الناس نسبا

واجه الرسول عديدا من الصعوبات بعد مولده

(ولد يتيما حيث مات أبوه ودفن في يثرب وأرسلته أمه " آمنة بنت وهب " إلي بادية بني سعد للرضاعة وأمضي بها (٤ سنوات) .

دلل لم يرض الحبيب أن يكون عبئا على عمه أبى طالب

فخرج يرعي الأغنام في مكة فتعلم من حرفة الرعي (الرأفة – العطف – لين الجانب)

ما نتائج خروج فى رحلات تجارية إلى بلاد الشام

تعلم (المسئولية وطرق التعامل مع الناس ومعرفة أخلاقهم) و تزوج من السيدة خديجة بنت خويلد

ثانيا : سمات من شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم

١ ـ قدرته على حل المشكلات	**اختلفت قريش فيمن يضع الحجر الأسود في موضعه فاقترح أحدهم بقبول رأي أول من يدخل المسجد الحرام فكان النبي فلما راوه قالوا هذا الأمين قد رضينا به فلما أخبروه قال هلموا ثوبا فأتوه به فوضع عليه الحجر الأسود ثم قال " لتأخذ كل قبيلة بناحية الثوب ثم ارفعوا جميعا فرفعوه حتي إذا بلغوا موضعه وضعه بيده ثم بني عليه**
٢ ـ رغبته فى التأمل والتفكير	**كان النبي يخلو بنفسه في غار حراء شمال غرب مكة ليفكر ويتأمل في عظيم قدرة الله واستمر علي ذلك حتي جاءه الوحي وكانت أول كلمة يتلقاها هي الأمر بالقراءة**
٣ ـ مناصرته للمظلوم	**جاء رجل ليبع إبل بمكة واشتراها أبو جهل لكنه ماطله في ثمنها فوقف الرجل وقال يامعشر قريش من يأتي لي بحقي من أبي الحكم فإني غريب وابن سبيل فقام الرسول وذهب معه إلي دار أبي جهل وقال له أعط الرجل حقه فدخل أبا جهل وأحضر المال**

نزول الوحي وموقف السيدة خديجة :-

عندما نزل الوحي علي الرسول في غار حراء وعاد الي زوجته السيدة خديجة مرتجفا خائفا وروي لها ما حدث له فطمأنته وهدأت من روعه قائلة " كلا والله مايخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل ن وتكسب المعدوم ، وتقري الضيف وتعين علي نوائب الحق " لجأت السيدة خديجة الي أهل العلم فذهبت الي إبن عمها " ورقة بن نوفل " ليقص عليه الرسول ماحدث فأخبره بأنه الناموس (جبريل) الذي نزل علي موسي فأخذت السيدة خديجة تبث في نفس الرسول الإستمرار والثبات علي الحق لذلك ظل الرسول طيلة حياته يذكر فضلها ويترحم عليها .

مراحل الدعوة الإسلامية

المرحلة المكية	المرحلة المدنية
كانت في مكة استمرت ١٣ عام تعرض المسلمون فيها للإضطهاد والإيذاء من قريش	بدأت في المدنية حتى وفاة النبي استمرت ١٠ سنوات مرحلة تأسيس الدولة الإسلامية

أولا :- المرحلة المكية مرت المرحلة المكية بمرحلتين هما :-

الدعوة السرية :

-استمرت ٣ سنوات – تميزت بالكتمان والسرية لتجنب أذي قريش – وقد بدأ الرسول بدعوة الأقربين منه واختار دار الأرقم بن أبي الأرقم مركزا لتربية أصحابه وتعليمهم القرآن الكريم – بلغ عدد من أسلموا في نهاية المرحلة السرية (٦٠ مسلما معظمهم شباب) وكانوا يمثلون جميع بطون قريش وخيرة قومهم وأكثرهم من الوجهاء والسادة الذين أقبلوا علي الإسلام بدافع إيمانهم به وليس بدافع دنيوي (١٤ موالي وعبيد – ٣ من خارج قريش – ١٢ من النساء – ٣١ وجهاء وسادة) .

الدعوة الجهرية

:- بعد ٣ سنوات من الدعوة السرية وبعد تربية أصحابه علي أسس عقائدية وتعبدية وخلقية جاءه الأمر من الله بأن يظهردينه فقال تعالي (فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين) فخرج النبي وعرض علي بني عبد المطلب الدعوة الإسلامية ثم دعا اليها الناس علي إختلاف القبائل والبلدان وتتبعهم في الأندية والمحافل والأسواق

بم تفسر-لم تهتم قريش فى البداية بالدعوة

اعتبرت دعوة الرسول لبني عبد المطلب مسألة داخلية واكتفت بمقاومة عمه أبي لهب (عبد العزي بن عبد المطلب) وأمثاله لها ولكن حينما جهر الرسول بالدعوة أعلنت قريش معارضتها لهذا الدين واتخذت أساليب عدة لمقاومتها

ما هى أساليب قريش لمواجهة الدعوة الإسلامية

١ - حرب الشائعات والأكاذيب	**رأت قريش أن خير وسيلة هي نشر الشائعات والأكاذيب اختارت الوقت والمكان المناسبين ففي موسم الحج اتهموا النبي بالكذب والسحر والزعامة والشهرة . حرصوا علي التنظيم الجيد بالاتفاق في القول والفعل واختاروا شخصيات ذات تأثير مثل أبي لهب عم الرسول والوليد بن المغيرة من أكبر سادة قريش للإستهزاء بالنبي وأصحابه**
٢ - المفاوضات والمساومات	**لجاوا لأسلوب المفاوضات والمساومات من خلال :-التفاوض عن طريق عمه أبي طالب : -ذهبوا الي أبي طالب باعتقاد أن له تأثير علي الرسول وقادر علي أن يثنيه عن هدفه التفاوض مع الرسول :-عرضوا عليه المال والسلطة مقابل ترك الدعوة إلا انه رفض .**
٣ - الإيذاء والتعذيب	**بعد فشل الشائعات حاول المشركين النيل من المسلمين فاتجهوا أولا الي العبيد والضعفاء ثم اتسعت لتستهدف كل المسلمين خاصة بعد انتشار الدعوة وانضمام الأشراف لها تعرض الرسول وأبي بكر وعثمان بن عفان والزبير بن العوام وأبي عبيدة بن الجراح وغيرهم للإيذاء احتمل المسلمين ألوانا من العذاب مما دفع بعضهم للهجرة الي الحبشة**
٤ – المقاطعة الإقتصادية والإجتماعية	**أجمعت قريش علي انهاء الإسلام بقتل النبي فلما علم أبي طالب جمع بني هاشم وأمرهم أن يحموا النبي في شعب أبي طالب فوافقوا جميعا مسلمهم وكافرهم إما حمية وعصبية او إيمانا وسلاما .ردت قريش علي هذا التحدي بإصدار وثيقة لمقاطعة بني هاشم وحصارها إقتصاديا وإجتماعيا حتي يسلموا رسول الله ليقتلوه وعلقوا الوثيقة في جوف الكعبة وقد جاء فيها :-قطع الطعام عن المحاصرين - لابيع ولا شراء معهم ولا زواج ولا نتزوج منهم لبث الحصار ثلاث سنوات فى حصار فلم يبق أمامهم سوي ورق الشجر فأكلوه وبعض المئونة من بعض أصهارهم وهكذا صبر المسلمون حـــتي قيض الله بعض أشراف قريش الــتي تربطهم قرابة ببني هاشم فخرجوا ونقضوا الصحيفة وفكوا الحصار .**

أساليب الرسول لمواجهة عداء قريش

١. الحكمة والموعظة الحسنة: ***أدرك الرسول ان الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة أشد أثرا من استخدام القوة وأن الدخول في حرب بين أبناء قريش يعني تفكك المجتمع وانهياره .***

٢. الصبر والتحمل : كان الرسول يحث المسلمين علي الصبر والتحمل ويمكن تأمل قوله " صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة "

٣. إنقاذ المستضعفين : كان الرسول وأصحابه يشعرون بحجم المسئولية الضخمة وكان لديهم الإصرار والرغبة علي تحملها ولذلك حرصوا علي إنقاذ المستضعفين فقاموا بشراء العبيد كشراء أبو بكر لبلال بن رباح

٤. البحث عن مراكز جديدة لنشر الإسلام خارج مكة : مع زيادة التعذيب والتنكيل بالمسلمين كان التفكير في مكان آخر آمن للمسلمين فرارا بدينهم من بطش قريش وإنقاذا للدعوة ونشرها خارج مكة

أ - الهجرة الي الحبشة :

تمت الهجرة الي الحبشة علي مرحلتين : في العام الخامس من البعثة في العام السابع من البعثة أثناء حصار قريش لبني هاشم وقد اختارها الرسول لأن ملكها علي دين سماوي وكان معروفا بالعدل ولا يظلم عنده أحد عندما علم كفار قريش بهجرة المسلمين الي الحبشة أرسلوا " عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة " إليها محملين بالهدايا الي ملكها النجاشي ليعيد اليهم المسلمين ولكن رفض النجاشي مطلبهم طالبا منهم الفرصة حـتي يسمع من المسلمين مثلما سمع منهم ليستطيع الحكم عليهم فأرسل في طلب أصحاب رسول الله

ب -رحلة الرسول إلي الطائف :

في العام العاشر من البعثة اشتد ايذاء قريش للرسول بعد وفاة زوجته وعمه أبو طالب وضيقت الخناق عليه فكان بحاجة الي مكان جديد لنشر الدعوة فعزم الرسول علي الخروج إلي الطائف أملا في ان تكون أفضل حالا من مكة ولكن الطائف لم تكن مثل الحبشة فقد تعرض الحبيب للايذاء حـتي ادميت قدماه الشريفتان وسالت منها الدماء ثم دعا ربه وعاد إلي مكة .

ج - الطواف علي القبائل والهجرة إلي المدينة :

بعد العودة من الطائف بدأ الرسول يعرض نفسه علي القبائل في مواسم الحج ليطلب منهم الإيواء والنصرة ومنهم وفد من يثرب من الخزرج وعدده ٦ رجال فدعاهم النبي إلي الإسلام فأجابوه وعادوا الي يثرب يحدثون الناس عن الإسلام .

بيعة العقبة الأولي : (بيعة النساء)مر عام كامل والدعوة تأخذ وضعها بشكل جديد في يثرب وبعد انقضاء هذا العام وفي موسم الحج جاء ١٢ رجلا من الأوس والخزرج وقابلوا الرسول عند العقبة (مكان بين مكة ومني) وبايعوه علي الإيمان بالله ورسوله ومكارم الخلاق وسميت " ببيعة النساء "

بيعة العقبة الثانية (البيعة الكبرى)

في العام التالي التقي الرسول مع وفد من الأوس والخزرج وكان عددهم (٧٣ رجلا وإمرأتين) بايعوا الرسول علي الدفاع عن الإسلام ونصرته وسميت بالبيعة الكبري وهكذا بايع الانصار رسول الله وبعد البيعة طلب الرسول انتخاب ١٢ نقيبا ٩ من الخزرج و ٣ من الأوس وكان الهدف من ذلك توحيد الصف لتحقيق هدف واحد

أسباب إقبال يثرب علي الإسلام :

معرفة يثرب بأمر الرسالات وقرب ظهور النبي محمد من يهود يثربتميز أهل يثرب بالرقة واللين وعدم التكبر

المرحلة المدنية

الهجرة إلي المدينة واستقرار المهاجرين :-

أمر النبي أصحابه بالهجرة الي يثرب فرارا بدينهم من قريش وحاولت قريش منعهم من الخروج بالخطف أو السجن ولم يبق مع الرسول في مكة الا القليل من المسلمين فقررت قريش عقد إجتماعا في " دار الندوة " وقررت فيه قتل الرسول في بيته لمنعه من الهجرة فأعلم الله نبيه بالمؤامرة وأمره بالهجرة . وتبدأ مع هجرة الرسول صلي الله عليه وسلم الي يثرب " المدينة النبوية "

التخطيط للهجرة :

١- اختار " علي بن أبي طالب " لينام في فراشه حتى يؤدي الودائع الـتي لديه للناس .
٢- استخدم هو وصاحبه طرقا غير مألوفة للهجرة الي يثرب لتضليل المشركين أثناء البحث عنهما
٣- خرج النبي ليلة الهجرة متجها الي بيت أبي بكر الصديق والذي كان قد أعد راحلتين ثم توجها بهما الي غار ثور وأقاما فيه ٣ أيام

الاستفادة من شخصيات متعددة منها :-

- **عبد الله بن أبي بكر لرصد تحركات المشركين -**
- **أسماء بنت أبي بكر للتمويل والأمداد عبد الله بن أريقط لمعرفة طرق الصحراء . وبنجاح الهجرة وصل النبي إلي يثرب وكان استقبال أهلها استقبال عظيما فكان يوم فرح وابتهاج لم تر يثرب مثله من قبل وبعدها بدأ النبي صلي الله عليه وسلم مرحلة بناء دعائم الدولة الإسلامية ومواجهة الأخطار الداخلية والخارجية**

الدرس الثالث دعائم بناء الدولة الإسلامية

* أولاً:- أسباب اختيار المدينة موطنا للهجرة :- الأمر الإلهي بالهجرة اليها مبايعة أهل يثرب للرسول ومناصرتهم له في بيعــتي العقبة

أحوال المجتمع فى المدينة عند قدوم النبى
تشكل المجتمع في المدينة من :-
قبائل الأوس والخزرج وغيرهم :-
قبائل اليهود :-ويتمركزون في بنو النضير في وادي بطحان بنو قريظة في وادي مهزور بنو قينقاع سكنوا في الوسط

العلاقة بين القبائل فى المدينة
مرحلة الوفاق بين اليهود والقبائل العربية الموجودة في المدينة فقد سالموهم وأحسنوا التعامل معهم ولم يسعوا لنشر دينهم بين الناس

مرحلة الخلاف وتكوين الأحزاب :
تأتي بعد هجرة قبائل الأوس والخزرج الي المدينة عقب انهيار سد مأرب في اليمن ومع بدء تحسن أوضاعهم في المدينة بدأ اليهود في الشعور بأن هناك منافسا لهم .

*** رد فعل اليهود علي تحسن أحوال الأوس والخزرج في المدينة :-**
عقد اليهود بداية الأمر هدنة مع القبائل العربية اتفقوا فيها علي التعايش سويا والدفاع عن المدينة ولكن سرعان مانقضوا الهدنة بل وصل الامر الي قتل الكثير من الأوس والخزرج مع استمرار تحسن أحوال الأوس والخزرج سعي اليهود لإستعادة مكانتهم وبدأوا في بذر بذور الفرقة فأقاموا التحالفات للتفريق بين الاوس والخزرج مثل (تحالف بني النضير وبني قريظة مع الأوس)
و (تحالف بنو قينقاع مع الخزرج)
اشتعلت الفتن وزاد الشقاق بين الأوس والخزرج لتستمر في دائرة من الحروب آخرها يوم بُعاث والــتي لم يخلصهم منها سوي الرسول بعد أن سئموا الحروب والخلافات الــتي أنهكت قواهم .

دعائم بناء الدولة الإسلامية

١- بناء المسجد

- **هو الدعامة الاولي لقيام دولة الإسلام حيث شيد المسجد في المكان الذي بركت فيه ناقته وشارك أصحابه في البناء وقد تعددت أدوار المسجد لمكانته الكبيرة بين المسلمين ومن هذه الأدوار :**

١- مكانا للصلاة والعبادة
٢- مدرسة يتفقه فيها المسلمون أمور دينهم
٣- ملتقي للمسلمين لتحقيق الوحدة والألفة
٤- مأوي للصحابة من المهاجرين إلي المدينة
٥- مركزا لإدارة شئون الدولة العسكرية والسياسية
أرسي الرسول العديد من القيم الدينية في خطبته الأولي في المسجد النبوي

٢- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

- **لقد فرضت الأوضاع الجديدة علي المهاجرين والأنصار مسئولية تدعوهم الي الأخوة والتعاون وهي مؤاخاة أقوي من مؤاخاة الرحم وكان الأنصار علي مستوي هذه المسئولية فواسوا المهاجرين وآثروهم علي انفسهم وقد ترتب علي هذه المؤاخاة حقوق بين المتآخين شملت التعاون المادي والرعاية والنصيحة والتزاور والمحبة والإيثار .**
-

****الأسباب التى دفعت الرسول للمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار:---**
نفسية وجدانية
☜ أراد الرسول أن يعالج حنين المهاجرين لمكة ويحببهم في سكني المدينة وذلك بتأصيل العلاقة بينهم وبين الأنصار من أهل المدينة المستقرين بها .
اقتصادية ☜ كانت خبرة المهاجرين العملية هي التجارة ولم تكن لهم خبرة بالزراعة أو الصناعة الذين يشكلان أساسين مهمين في إقتصاديات المدينة ولذا لم يستطيع المهاجرين بسبب عدم قدرتهم علي ممارسة التجارة مما ترتب عليه عدم تمكنهم من شق طريقهم في المجتمع الجديد بسهولة فأراد النبي بالمؤاخاة ازالة هذه العقبة الإقتصادية

إجتماعية ☜ كانت علاقة المهاجرين بالمجتمع الجديد حديثة فقد تركوا أهلهم وأصحابهم بمكة فأحسوا بالغربة والوحشة فضلا عن أن مشكلة معيشتهم وسكناهم كانت تواجه الدولة الناشئة

موقف الأنصار :

☜كانوا علي استعداد كامل للتعاون مع المهاجرين وتقسيم الممتلكات بينهم مما كان له عظيم الأثر في نفوس المهاجرين فإنهم لم يروا قوما أحسن مواساة ولا أحسن عطاءا من الأنصار فقد كفوهم المؤونة وأشركوهم في معايشهم .

النتائج المترتبة على المؤاخاة :

وهكذا استطاع النبي انشاء مجتمع جديد يقوم علي الحب والإيثار ليمثل أعظم مجتمع عرفه التاريخ وبذلك أرسي الكثير من القيم الإنسانية الـــتي لم يكن للمجتمع عهد بها قبل ذلك .

٣- الصحيفة (دستور المدينة)

أقر الرسول وثيقة تؤكد دعائم الدولة المدنية سميت بالصحيفة أو الكتاب وأطلق عليها " دستور المدينة "

الهدف منها :

تنظيم العلاقات بين كافة فئات المجتمع فيعرف كل فرد ماله من حقوق وماعليه من واجبات وذلك ليتعايش الجميع في وطن واحد يتساوي فيه الجميع دون أن يكون لأحد أفضلية علي أحد .كما أرست مبدأ التعايش السلمي مع الآخر بشكل يسمح للأديان الأخري بالعيش مع المسلمين بحرية

٤ – البناء الاقتصادى

- **كان لابد من إقامة نظام إقتصادي قوي تستطيع الدولة الوليدة تخطي ماواجهته من عقبات تمثلت في :**
- **أضحي المهاجرون بلا سكن ولا مال أو عمل بعد أن فروا من بطش المشركين**
- **صعوبة استيعاب المدينة للأعداد التي هاجرت اليها**
- **عدم خبرة المهاجرين بأمور الزراعة القائم عليها اقتصاد أهل المدينة**

كيف نجح الرسول فى إدارة هذه الأزمة لأقامة تنمية زراعية ؟

١ – إحياء الأرض :-

بدأ الرسول بإحياء الأرض الزراعية المهملة وفقا للمبدأ الذي أرساه " من أحيا أرضا مواتا فهي له " فقد أقطع علي بن أبي طالب عيونا بينبع وقد أقطع الزبير بن العوام أرضا بالمدينة استثمرها في الزراعة وزرع الأراضي المتروكة فأقطع بلال بن الحارث معادن بناحية الفرع بالقرب من المدينة .

٢ – تنظيم الرى :-

- **قام الرسول بتنظيم أرض المدينة واقتصادها بحيث يتحقق نسيج اسلامي جديد للمجتمع الوليد كما قام بتنظيم العمل بمياه الري الــتي تفيض من أودية المدينة النبوية ونظم مياه أودية المدينة كوادي بطحان ووادي قناة .**

٣ – إنشاء سوق المدينة :-

- **حدد الرسول موضع السوق لعلمه أن الاستقرار لا يقوم إلا به فهو مصدر التكسب والتجارة والحرف وقد عرف السوق باسم " سوق المدينة أو سوق المناخة"**

٤-تأمين الدولة وحمايتها

اصبح الكيان الجديد للدول الاسلامية في حاجة الي قوة تدافع عنه وتحميه من الأخطار التي تواجهه ليس هذا فحسب بل إنه بحاجة لنشر الرسالة الجديدة لكل أنحاء العالم

ومع نزول الإذن بالقتال بدأ رسول الله في إعداد الجيش وتدريب أصحابه علي فنون القتال والتخطيط والتدريب والتسليح محددا هدفه وهو الحفاظ علي كيان الدولة وصد هجمات المعتدين ولذا ساهمت السرايا والغزوات في بسط هيمنة الدولة الوليدة حــتي لايفكر أحد في مواجهتها وكسب بعض القبائل وتحييد قبائل أخري في الصراع الدائر بين مكة والمدينة

وكان يشارك في التدريب كل من له القدرة علي الحرب من الرجال لذا قام النبي بعمل إحصاء للرجال القادرين علي الحرب في السنة الأولي من الهجرة وقد ظهرت أسماء لامعة في قيادة الحروب أمثال حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وخالد بن الوليد . وكانت البعوث والسرايا والغزوات قد تجلت عن عبقرية سياسية وعسكرية شهد بها العالم لرسول الله حيث استطاع بما وهبه الله من صفات والتشاور مع أهل الخبرة والرأي من الصحابة أن يواجه الأخطار الــتي واجهته في بناء الدولة الإسلامية وتدعيم أواصرها .



الدرس الرابع الأخطار التى واجهت الدولة الإسلامية فى المدينة المنورة

أولا : الأخطار الداخلية

(١) المنافقون

تزعم ظاهرة النفاق في المدينة المنورة بعد الهجرة " عبد الله بن أبي بن سلول " أحد زعماء الخزرج وكان مشركا ثم دخل في الاسلام هو ومجموعة من أنصاره بعد غزوة بدر ٢ هـ حيث شعروا بضعف مكانتهم وفقدها فأظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر وذلك بهدف زعزعة الاستقرار وإثارة الفتن في الدولة لإسقاطها وقد استخدم المنافقون عدة أساليب للنيل من الدولة الإسلامية في المدينة والتي تتضح في ما يلي :

١ - محاولة شق الصف الإسلامي	**من خلال محاولة تفتيت صفوف المسلمين و ظهر ذلك جليا بعد هزيمة المسلمين يوم أحد حيث بدأ المنافقون يطالبون بالعودة إلي دينهم والإتصال بقريش لطلب العفو منهم إلي جانب محاولتهم للوقيعة بين الأنصار والمهاجرين**
	(أ) - نشر الشائعات والإفتراءات: وكان ذلك بالطعن في أعراض المسلمين ومنها نشر شائعات وافتراءات علي السيدة عائشة رضي الله عنها وقد نزل القرآن يبرئها وسمي ذلك " حادث الإفك "
	(ب) -بناء مسجد ضرار : بني المنافقون مسجدا بعيدا عن مسجد الرسول وأسموه مسجد ضرار لقول الله تعالي " والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون " وكان هذا المسجد مركزا للتآمر والتحريض ضد المسلمين وقد أمر الرسول بإحراقه
٢ -التحالف مع أعداء الإسلام	**لم يكتف المنافقون بشق الصف من الداخل بل تحركوا نحو الخارج وعقدوا تحالفات مع أعداء الدولة الإسلامية وكان من مظاهر ذلك :تخاذل المنافقين مع رسول الله في غزوة أحد وعودة عبد الله بن أبي بن سلول بثلثي الجيش تحريض المنافقين لبني النضير علي قتال النبي وتشجيعهم علي ذلك بالقتال معهم تراجع المنافقين في غزوة الأحزاب ٥ هـ أثناء الحصار والعودة الي المدينة تاركين الرسول وأصحابه في مواجهة تحالف المشركين رفض المنافقين الخروج إلي غزوة تبوك سنة ٩ هـ بحجج واهية مخافة لقاء الروم**

طريقة تعامل الرسول مع المنافقين

رفض النبي قتل المنافقين حتي لايقال عنه أنه يقتل أصحابه تفتيت تجمع المنافقين والتحذير من كيدهم ووعدهم بخزي الدنيا وعذاب الآخرة ترتب علي ذلك تراجع الكثير من المنافقين واعتذروا للرسول وأصحابه بعد أن نزلت آيات القرآن الكريم كاشفة لهم بعد وفاة عبد الله بن أبي بن سلول تراجعت حركة النفاق في المدينة وأصبح حضورهم ضعيفا وذلك في العام العاشر من الهجرة .

(٢) اليهود

عندما اقام الرسول دعائم دولته وضع دستورا لأهل المدينة ينظم العلاقة مع اليهود ويؤمن لهم حياة كريمة ويلزمهم بواجبات منها حماية المدينة وعدم التعاون مع أعدائها لكن لم يلتزم اليهود بما ورد في دستور المدينة وبدءوا بالتحرك للقضاء علي الإسلام واتبعوا في ذلك أساليب عدة وهي :

١ -تشويه صورة النبي والإسلام	**سعي اليهود لتشويه صورة الإسلام والنبي بهدف تنفير الناس منه ولخطورة تهديد الإسلام علي مصالحهم وعقيدتهم غير الصحيحة فبثوا الشائعات وتعدوا علي حرمات المسلمين كما حدث في غزوة بني قينقاع بتعديهم علي المرأة المسلمة .**
٢ - التحالف مع المشركين ضد الدولة	**حرض يهود بني النضير مشركي مكة علي قتال المسلمين وغزو المدينة نقض يهود بني قريظة العهود مع النبي وتحالفوا مع المشركين في غزوة الأحزاب حشد يهود خيبر قريش والأعراب ضد المسلمين وسخروا الأموال لذلك**
٣ - محاولة شق الصف الإسلامي	**بدأ اليهود في التحرك لمحاولة شق الصف الإسلامي وتقطيع أواصر المحبة بين المسلمين وإثارة العصبية القبلية ولقد ظهر ذلك جليا في محاولة الوقيعة بين الأوس والخزرج .**
٤ - محاولة اغتيال النبي	**كانت احدي الوسائل التي لجأ لها اليهود لمحاربة الرسول هي محاولة اغتياله ومن أمثلة ذلك :- خرج النبي في نفر من أصحابه إلي بني النضير فاستقبلوه في بشاشة ثم تشاوروا في قتله واتفقوا علي القاء صخرة عليه من فوق جدار كان يجلس بالقرب منه فجاءه خبر السماء بما عزموا عليه فانطلق النبي وأصحابه عائدا الي المدينة وأعد جيشا وغزا بني النضير سنة ٤هـ محاولة دس السم لرسول الله ليأكل منها**

مواجهة النبي لليهود

قام النبي بطرد يهود بني النضير وبني قينقاع من المدينة وقتل رجال يهود بني قريظة لغدرهم وخيانتهم وتحالفهم مع المشركين في غزوة الأحزاب وهزمهم في خيبر وانتهي وجودهم في شبه الجزيرة العربية في عهد الخليفة" عمر بن الخطاب "

غزوة بني قينقاع عام ٢ هـ

قامت غزوة بني قينقاع بعد غزوة بدر الكبري في السنة الثانية من الهجرة وذلك للأسباب التالية :

أسباب الغزوة :-

إظهار عداوة يهود بني قينقاع للمسلمين حيث لم يوفوا بالتزاماتهم كما حددتها الصحيفة وعندما التقي النبي باليهود في سوق بني قينقاع وحذرهم من مصير قريش لكنهم تحدوه وقالوا له " إنك لو قاتلتنا لعرفت أنا نحن الناس وأنك لم تلق مثلنا "

*** السبب المباشر للغزوة :-**

كانت إمرأة مسلمة تبيع وتشتري في سوق بني قينقاع فجلست تبيع عند صائغ يهودي فراودها لكشف وجهها فأبت فعمد اليهودي إلي طرف ثوبها فعقده إلي ظهرها دون أن تعرف فلما قامت انكشفت سوءتها فضحك اليهود عليها فصاحت فوثب أحد المسلمين علي اليهودي فقتله فاجتمع اليهود علي المسلم فقتلوه .

***أحداث الغزوة :-**

نفد صبر الرسول من يهود بني قينقاع فخرج لقتالهم وجعل لواء القيادة في يد " حمزة بن عبد المطلب " فلما علم اليهود بقدوم النبي تحصنوا في حصونهم فحاصرهم النبي خمسة عشر يوما ومنع عنهم كل مدد وأنزل الله في قلوبهم الرعب والخوف فيأسوا من المقاومة فاضطروا أن يسلموا أنفسهم .

***نتائج الغزوة :-**

أمر النبي بربطهم وتوثيقهم وكانوا ٧٠٠ رجل وتدخل رأس المنافقين عبد الله بن أبي بن سلول وطلب من النبي العفو عنهم وألح عليه أكثر من مرة أن يحسن في حلفائه من اليهود وتحت إصرار رأس المنافقين عفا النبي عنهم وأجلاهم من المدينة فخرجوا الي الشام وبذلك تخلص المسلمون من غدرهم وخيانتهم

ثانيا : الأخطار الخارجية

(١) تحالف المشركين

المشركين من القبائل والأعراب وتقودهم قريش — الروم وحلفائهم من عرب الشام

زاد حقد قريش بعد نجاح النبي في الهجرة وقيام دولته بالمدينة

أرسلت رسائل تؤكد عداوتها وتهديدها بإعلان الحرب علي الإسلام في المدينة

إحداهما إلي عبد الله بن أبي بن سلول باعتباره أحد زعماء المدينة الأخرى إلي المهاجرين

أدرك المسلمون أن عليهم الاستعداد لمواجهة خطر المشركين في مكة

العفو عند المقدرة

قال رسول الله :"يا معشرَ قُريش ما تَرَوْنَ أنّي فاعل بكم"؟

قالتْ قريشٌ: خيرًا؛ أخ كريم وابن أخ كريم.

قال الرسول ﷺ: "اذهبوا فأنتم الطلقاء"

بم تفسر : إرسال الرسول ٤ غزوات و ٤ سرايا (قبل غزوة بدر الكبرى) ؟

لجمع المعلومات

معرفة طريق تجارة قريش من أجل إضعافها اقتصاديا

الرد علي تهديداتها وإثبات قوة المسلمين

مرت حروب النبي مع المشركين بمرحلتين :-

-المرحلة الأولي : هدفها الدفاع وحماية المدينة وكيان الدولة وتبدأ من العام ٢ هـ حـتي غزوة الأحزاب ٥ هـ	-المرحلة الثانية : هدفها الهجوم وانهاء تحالف المشركين نهائيا وتبدأ من العام السادس الهجري حـتي العام الثامن بفتح مكة والطائف

فتح مكة عام ٨ هـ

أسباب الغزوة :-

لم تحافظ قريش علي العهد والميثاق فساعدت قبيلة بكر في العدوان علي قبيلة خزاعة فقتلوا منهم الكثير.

خط سير الجيش في مكة :-

قرر الرسول السير إلي مكة وأخفي عن الناس جهة الغزوة حـتي يأتي مكة فجأة

لما دخل مكة وهو واضع رأسه علي راحلته متواضعا لله يقرأ سورة الفتح وطاف بالبيت الحرام وهدم الاصنام وقال [وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا] (الإسراء ٨١) .ثم صلي وقام بلال وأذن من فوق الكعبة فبكي الرسول وأصحابه بكاءا شديدا وكان من أثر عفو النبي عن أهل مكة دخول الناس في دين الله أفواجا ثم عاد النبي بعد دخول الطائف إلي المدينة وهكذا تم الفتح الأعظم الذي أعز الله به دينه ورسوله والمؤمنين

(٢) الـــــــروم

-بعد صلح الحديبية سنة ٦ هـ وانطلاق الدعوة الإسلامية وانتصاراتها وصلت كتب الرسول إلي الملوك والأمراء يدعوهم إلي الإسلام ومن هؤلاء ملوك الشام التابعين لحكم الروم فشعر الروم وحلفائهم في الشام بخطورة الإسلام عليهم فأظهرت الروم عدائها للإسلام من خلال المواقف التالية :-

١- الإعتداء علي بعثة من الصحابة يدعون إلي الإسلام في وادي القري
٢- قيام شرحبيل بن عمرو الغساني حاكم بصري بقتل مبعوث الرسول سنة ٦ هـ
٣- تهديد الحارث بن أبي شمر الغساني حاكم دمشق بإعلان الحرب علي المدينة
٤- الإعتداء علي المعتنقين للإسلام من أهل الشام فقتلوا والي مدينة معان بعد إسلامه

نتيجة للمواقف السابقة اتخذ النبي إجراءات من أجل تحقيق الأهداف التالية :-
فرض هيبة الدولة الإسلامية لمنع تكرار حالات العدوان تأمين الدعاة إلي الإسلام تأمين التجارة بين الشام والمدينة
ومن هذه الإجراءات الدخول في معارك حربية بين المسلمين والروم ومنها سرية مؤتة ٨هـ وغزوة تبوك ٩هـ والتي انتهت بتفرق الروم وحلفائهم عرب الشام ومن أهم الغزوات " غزوة مؤته ٨ هـ "

غزوة مؤتة في جمادى الأولي عام ٨ هـ

أسباب الغزوة :-
قيام شرحبيل بن عمرو الغساني حاكم بصري بقتل مبعوث الرسول الحارث بن عمير سنة ٦ هـ وكان قتل الرسل والسفراء يعني إعلان الحرب فكان لابد من تجهيز الجيش .

تجهيز الجيش :-
أمر النبي بتجهيز جيش قوامه ثلاثة آلاف مقاتل وقاد الجيش ١- زيد بن حارثة ثم قال
" وإن قتل زيد ٢- فجعفر بن أبي طالب وإن قتل جعفر ٣- فعبد الله بن رواحة "

تحرك الجيش واجتماع قادة الحرب :-
تحرك الجيش الإسلامي الي الشام واجتمع قادة الحرب برئاسة زيد بن حارثة في معان (محافظة بالأردن حاليا) لمناقشة الوضع العسكري حيث أن المسلمين لم يكن في حسابهم مقابلة جيش بهذا العدد فبدأوا يتشاورون في أمرهم وماسيفعلون فكان هناك رأيان

الرأي الأول	الرأي الثاني
إعلام الرسول في المدينة وطلب المدد وانتظار الرد من الرسول	ملاقاة العدو لأنه لن يمهلهم انتظار الرد والعودة غير محسوبة
وقد انتهي الإجتماع بالموافقة علي الرأي الثاني ومواجهة العدو	

أحداث الغزوة :-
تحصن المسلمون في مؤته (جنوب الكرك) وظن الرومان وحلفائهم أن إبادة المسلمين لن تستغرق أكثر من ساعة أو يستسلموا لكنهم وجدوا شجاعة لا مثيل لها استمرت سبعة أيام عانوا فيها الأهوال كما قتل من الروم الكثيرين وفشلوا في إقتحام مواقع المسلمين رغم كثرتهم فبعد استشهاد زيد بن حارثةفي اليوم السادس من القتال تولي الراية جعفر بن أبي طالب وعندما استشهد جعفر تولي عبد الله بن رواحه وظل يقاتل حـــتي استشهد وبذلك قتل الثلاثة الذين أمرهم رسول الله وكل ذلك في اليوم السادس من المعركة أعطي المسلمون خالد بن الوليد الراية ولم يمض علي إسلامه ثلاثة أشهر باعتباره أصلح من يقود المسلمين في هذه الظروف وأدرك خالد بن الوليد انه في حاجة إلي مكيدة حربية تلقي الرعب في قلوب الرومان حـــتي ينجو بجيش المسلمين بأقل خسائر ممكنة

نتائج الغزوة :-
١. أول معركة كبري وقعت بين المسلمين والرومان وحلفائهم من العرب
٢. تعرف المسلمين حقيقة الرومان وأساليبهم القتالية
٣. مقدمه لفتح بلاد الشام وتحريرها من الرومان في عصر الخلفاء الراشدين
٤. زعزعة هيبة الرومان عند العرب ورفعت من معنويات المسلمين للقاء الرومان مرة أخري وهذا ماحدث في غزوة تبوك ٩ هـ

وفاة النبي صلي الله عليه وسلم
أقام النبي دعائم الدولة الإسلامية وربي أصحابه من بعده بتذليل كل جهد دون ملل أو كلل صبر علي الاذي والحصار ولم يتنازل عن مباديء دينه رغم التنكيل والتعذيب والموت وانتهي بنصر عزيز وتمكين علي المشركين واليهود والمنافقين وجاءته وفود العرب والعجم يدخلون في دين الله أفواجا ولما اكتمل الدين وشريعته واستقرت الدولة الاسلامية وأدي نبي الله رسالة السماء إلي الأرض جاءه الموت فتوفي في ١٢ ربيع الأول عام ١١ هـ / ٦٣٢ م ودفن بالمدينة المنورة وبعد وفاته استكمل المسلمون الفتوحات لنشر الإسلام حـــتي وصلت الدولة إلي حدود الصين شرقا إلي غرب أوروبا

الوحدة الثانية

الفتوحات الإسلامية وانتشار الإسلام

الدرس الأول الدولة الإسلامية عقب وفاة الرسول صلي الله عليه وسلم

بعد عصر الخلفاء الراشدين وهو أكثر العصور أهمية بعد عصر النبي ففيه :

- تحددت أهم ملامح الدولة الإسلامية
- تأسست فيها القواعد الراسخة في السياسة والإدارة وشـتــي مناحي الحياة تلك الـتــي سار عليها المسلمون في حكمهم .

***أولاً : ملامح الدولة الإسلامية عقب وفاة النبي صلي الله عليه وسلم :-**

- بيعة السقيفة وارساء دعائم الدولة الإسلامية

أ – البيعة الخاصة :-

عندما علم صحابة الرسول صلي الله عليه وسلم نبأ وفاته اجتمع الأنصار في سقيفة بني ساعدة لاختيار من يتولي أمر المسلمين بعد وفاة النبي صلي الله عليه وسلم حفاضا علي الدولة الإسلامية من بعد وفاته فالتفوا حول سعد بن عبادة " زعيم الخزرج " وعندما علم أبو بكر وعمر نبأ اجتماعهم انضموا اليهم وانضم ايضا بعض المهاجرين منهم " أبو عبيدة عامر بن الجراح " ليجتمعوا علي رجل يخلف رسول الله ودارت المشاورات بين الطرفين واتفق الرأي فيه علي أبي بكر الصديق خليفة لرسول الله فكانت بيعة أهل السقيفة أول حدث تاريخي تولدت عنه قيام نظام الخلافة الإسلامية .

ب – البيعة العامة :-

كانت في مسجد الرسول صلي الله عليه وسلم في المدينة النبوية حيث بايعه كافة المسلمين وبعد أن انتهي المسلمون من بيعته وأصبح خليفة للمسلمين صعد علي المنبر وخطب فيهم المنهج الــذي تسير عليه الدولة الإسلامية في عهده .

حـــــــروب الـــردة

١ – أنواع المرتدون :- المرتدون نوعين هما :

- قوم كفروا بعد إسلامهم و ادعوا النبوة مثل طليحة الأسدي والأسود العنسي ومسيلمة الكذاب ومن تبعهم .
- قوموا ظلوا مسلمين ولكن منعوا الزكاة.

٢ – أسباب الردة :-

١. الارتباط برسول الله صلي الله عليه وسلم علي رأس الدولة الإسلامية.
٢. ضعف الإيمان وعدم فهم نصوص القرآن.
٣. الحنين إلي الجاهلية والرغبة في الهروب من تكاليف الإسلام
٤. كيد القوي الخارجية للإسلام والتنافس علي الزعامة

٣ – موقف أبي بكر الصديق من هؤلاء المرتدين :-

اتخذ أبو بكر موقفا حازما حيث قرر محاربة هؤلاء المرتدين علي الرغم من أن بعض الصحابة ومنهم عمر بن الخطاب أشاروا عليه بأن يتركهم ويتألفهم حتى يتمكن الإيمان من قلوبهم فأمتنع الصديق عن ذلك ورفضه .

أرسل أبو بكر عدة جيوش بقيادة صحابة رسول الله لمحاربة المرتدين متخذا من منطقة (ذي القصة) مقرا لقيادة الجيوش الإسلامية وقادتها ومنها كان توجههم لمحاربتهم فقام بتقسيم الجيش إلي ١١ لواء وجعل علي كل لواء أمير وجعل القيادة العامة لـ " خالد بن الوليد "

٤ – نتائج حروب الردة :-



١. **إعادة وحدة القبائل العربية تحت راية الإسلام وتكوين الجيوش الإسلامية**
٢. **أوضحت قدرة أبو بكر علي قيادة الدولة الإسلامية وبروز بعض القادة مثل " خالد بن الوليد**
٣. **إتاحة الفرصة للقوات الإسلامية الاشتراك في معارك كبيرة أدت إلي توحيدها مع بعضها**
٤. **انطلاق الجيوش الإسلامية خارج الجزيرة العربية لنشر الإسلام والدعوة اليه .**
٥. **اعادت التوازن للموقف الإسلامي والاتحاد لشبه الجزيرة العربية تحت قيادة المدينة النبوية .**

فلسفة الفتح الإسلامى

***بعث الله النبى محمد (ص) رحمة للعالمين كافة ليخرجهم من الظلمات إلى النور لهذا :**
ـ قدم المسلمون دمائهم وأرواحهم فى سبيل الله لإعلاء كلمة الله عز وجل ونشر الدين الإسلامى .
ـ كان الفاتحون لا يريدون علوا فى الأرض وإنما يحملون كتاب الله يفتحون به العقول والقلوب وبهذا فإن المسلمون الأوائل لم ينقلوا الإسلام إلى الأمم ولكنهم نقلوا الأمم إلى الإسلام .

مبادئ الفتح الإسلامي

كان الرسول يوصى قادة جيوشه يخيرون مَنْ يقاتلونهم بين :(الدخول في الإسلام أو دفع الجزية أو القتال)
كان القتال آخر ما يلجأ إليه المسلمون بينما الأولوية كانت للعقيدة ونشرها ، النبي (ρ) والفاتحون من بعده لم يهدفوا لبناء إمبراطوريات لإخضاع الشعوب الأخرى وتحقيق السيادة عليها لكنهم يدعون إلى (حرية الإنسان واحترام الآخر ـ التعايش السلمي ـ نشر الحق والعدل ـ الرحمة والمساواة والأمن بين الناس أجمعين.) هدفت الفتوحات لتحقيق الوحدة .

الفرق بين أهداف الفتوحات الإسلامية وأهداف الاحتلال :-

أهداف الفتوحات الإسلامية	أهداف الاحتلال
يحملون العقيدة الإسلامية الــتي تدعوا الي حرية الإنسان واحترام الآخر والتعايش السلمي نشر الحق والعدل والرحمة والمساواة والأمن بين الناس اجمعين وقد غرس النبي في نفوس المسلمين أنه " لا فضل لعربي علي أعجمي إلا بالتقوي "	بناء امبراطوريات لاخضاع الشعوب تحقيق السيادة عليها من نهب واستغلال الطاقات والنفوذ يحملون عداء تجاه الأخر

وصايا النبى وخلفاؤه من بعده للفاتحين:-

١. **لا تقتلوا شيخا أو طفلا أو امرأة**
٢. **لا تغيروا عليهم ليلا كي لا تروعوا النساء والأطفال**
٣. **لا تقربوا رهبانا تفرغوا للعبادة في الصوامع**
٤. **لا تهدموا بيتا أو معبدا لاحرقوا زرعا ولا تقطعو نخلا.**



الدرس الثانى الفتوحات الاسلاميه فى عهد الخلفاء الراشدين

يعد عصر الخلافة الراشدة العصر الأكثر أهمية من عصور الدولة الإسلامية بعد عصر النبي صلي الله عليه وسلم

*أولاً : الفتوحات الإسلامية فى عصر الخلفاء الراشدين :-

أبو بكر الصديق:وجه القوى الإسلامية إلى الفتح في جبهتين هما :--- بلاد العراق والشام.
عمر بن الخطاب:أتم ما بدأه أبو بكر في العراق والشام ودفع حركة التوسع إلى بلاد فارس ومصر
عثمان بن عفان:تقدمت الجيوش العربية شرقاً لبلاد فارس ؛ وغرباً إلى إفريقية (تونس حاليًا) ؛وشمالًا إلى أرمينية ؛ وجنوبًا إلى النوبة.
على بن أبي طالب{ ψ} :توقفت حركة الفتوحات في عهده نتيجة الفتن والانقسامات ؛ إلى أن عادتخلال العصر الأموي.

اولا فتوحات بلاد العراق

بدأت الفتوحات الإسلامية بإرسال " خالد بن الوليد " إلي الكوفة واستطاع خلال بضعة أشهر من فتح أكثر من نصف العراق دون أن يجبر أحد علي الدخول في الإسلام . خاض خلالها المسلمون في جبهة العراق عدة معارك هي :-
موقعة ذات السلاسل ، فتح الحيرة ، موقعة البويب ، القادسية ، وفتح المدائن .

ثانيا فتوحات بلاد فارس

تعرض المسلمون في العراق لهجوم الفرس الذى أفقدهم ما فتحوه تحت قيادة خالد بن الوليد ، بدأت الموجه الثانية من الفتوحات بقيادةسعد بن أبى وقاص عام ١٥ هـ/٦٣٦ م فكان النصر في معركة القادسية الذى أنهى سيطرة الساسانيين على الجبهة الغربية لبلاد فارس ، و نتيجة للغارات المستمرة للفرس على العراق أمر الخليفة عمر بن الخطاب { ψ } بتجهيز الجيوش لفتح الإمبراطورية الفارسية بأكملها عام ٢١هـ -٦٤٢م ، ٢٣هـ ، و لم يمض عام ٢٣هـ - ٦٤٤م حتى تم القضاء على تلك الإمبراطورية وفُتحتْ بلاد فارس.

فتح المدائن 16 هـ/637 م

الخليفة :عمر بن الخطاب
الأحداث والنتيجة : بعد فتح القادسية واصل سعد بن أبى وقاص { ψ } الفتح لنشر دين الله في باقي البلدان التابعة للحكم الفارسي وصل إلى مدينة المدائن عاصمة كسرى الفرس , الذي هرب وكبار قادته ورجال بلاطه تاركين ما في قصورهم من نفائس فحاصرها سعد بن أبى وقاص مدة شهرين و فتحها المسلمون ونزل سعد القصر الأبيض واتخذه مصلى وأرسل ببشائر الفتح إلى المدينة المنورة .لم يكتف سعد بفتح المدائن بل أمر جنوده بأن يستمروا في الفتح لبقية البلدان التابعة لكسرى وملاحقة جنوده ، ونجح المسلمون في فتح بقية البلدان التابعة للحكم الفارسي
أرسل سعد ما تركوه إلى المدينة المنورة وكان بها تاج كسرى وسواره

فتح نهاوند " فتح الفتوح ٢١ هـ	**الخليفة** : عمر بن الخطاب **الأحداث** : حاول كسرى فارس " يزد جرد الثالث " أن يرد لدولته كيانها المنهار على أيدي المسلمين فقام بمراسلة مناصريه ليجتمعوا على حرب المسلمين وقع اختيار أمير المؤمنين علي " النعمان بن مُقرّن المزني " لمواجهة هذه الحشود الفارسية. تحصن الفرس بنهاوند وحفروا الخنادق و أرسل الفرس قائدهم ليفاوض المسلمين ولكن فشلت المفاوضات بينهم .واستشهد النعمان بن مقرن ، وانتصر المسلمون وتحطم نفوذ الفرس وفُتحت أبوابها أمام جند المسلمين **النتيجة** :قتل يزد جرد في عهد الخليفة " عثمان بن عفان " . بعد فتح خُراسان وموت " يزد جرد " عام ٣١ انتهى تمامًا ما كان يعرف بالدولة الفارسية

ثالثا فتح الشام

- كانت بلاد الشام خاضعة لحكم الروم الذين كانوا يعتدون على حدود شبه الجزيرة العربية
- أراد رسول الله منعهم من ذلك فجهز جيش أسامة بن زيد والذي حرص أبو بكر الصديق على إرساله عقب وفاة النبي (ρ
- بعد الانتهاء من حروب الردة أرسل أبو بكر الصديق { ψ } أربعة جيوش لفتح بلاد الشام ونشر الإسلام.

معركة اليرموك (١٣هـ - ٦٣٤م)	• تعد من أعظم المعارك وأبعدها أثرًا في حركة الفتح الإسلامي. • أعلن هرقل حالة الاستنفار الكبرى في بلاده وأخذ في إعداد الخطط العسكرية لمواجهة المسلمين • تمكن القائد " خالد بن الوليد " بقيادته وخطته الحربية من سحق جيش الروم • معركة اليرموك السبب الرئيسي لفتح المسلمين القدس وباقي مدن الشام
فتح اجنادين (١٣هـ - ٦٣٤م)	• تلاقى فيها القائد الرومي الأرطبون مع عمرو بن العاص وانسحب الأرطبون إلى بيت المقدس • بعد نصر أجنا دين فتح عمرو بن العاص عدة بلاد لتأمين الفتوحات بجنوب الشام .
فتح بيت المقدس	• اشترط بطريرك بيت المقدس أن يتم الصلح مع الخليفة عمر بن الخطاب بنفسه وذلك لما للمدينة من قدسية وأهمية دينية كبيرة. • كان أول نزول للخليفة { عمر بن الخطاب } بمدن الشام بالجابية - دعاه البطريك " صفرنيوس " لتفقد كنيسة القيامة فلبى دعوته وأدركته الصلاة - صلى عمر بن الخطاب في مكان قريب من الصخرة المقدسة وبني عليه مسجدًا سُمي بمسجد عُمر



رابعا الفتوحات فى شمال افريقيا

ـ فتح النوبة
⇦ ٣١ هـ / ٦٥٢ م
⇦ عبد الله بن سعد بن أبي السرح
⇦ حاول عمرو بن العاص اتمام فتح مصر بضم النوبة اليه ولكنه فشل
⇦ فتحها عبد الله بن سعد وعقد مع أهلها صلحا عرف باسم " اتفاق البقط " الذي يضمن لهم الأمان والسلام في بلادهم ويحقق للمسلمين الاطمئنان الي حدودهم الجنوبية وفتح النوبة للتجارة وانصهر أهل النوبة في المجتمع الإسلامي واصبحوا نسيجا واحدا

فتح سبيطلة ٢٧ هـ / ٦٤٨ م

- كتب " عبد الله بن سعد بن أبى السرح " إلى الخليفة " عثمان بن عفان " يستأذنه في فتحها
- التقى بجيش جريجوريوس " جرجير " والى إفريقيه البيزنطينى فنشبت المعركة بينهما ووصل مددًا بقيادة " عبد الله بن الزبير "
- قُتل " جريجوريوس " وهُزم الجيش الرومي وفتحت سبيطلة وأرسل " عبد الله بن أبى السرح " جيوش المسلمين لفتح بعض المدن والحصون مثل:--- قفصة وحصن الأجم وبهذه الفتوحات تم نشر الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية وتأمين حدود الدولة الإسلامية في المشرق و المغرب



الدرس الثالث الفتوحات الإسلاميه فى عهد الدوله الامويه

أسباب توقف الفتوحات الإسلامية :-

⇦ بسبب فتنة عثمان ونشغال الدولة بنزاعاتها الداخلية وقد تميز عصر بني أمية بكثرة الفتوحات الإسلامية شرقا وغربا فقد بلغ امتداد الدولة الإسلامية من بلاد الصين شرقا حـــتي فرنسا غربا.

أهم الفتوحات الإسلامية فى العهدالاموى فى المشرق الاسلامى

حرص ولاة بني أمية علي استكمال الفتوحات الإسلامية التي بدأها الراشدون في بلاد ما وراء النهر وطبرستان وإقليم الجبال .

	١ ـ فتوحات بلاد السند
تاريخها	⇦ ٨٩ هـ / ٧٠٧ م
القائد	⇦ محمد بن القاسم الثقفي
أسبابها	⇦ كانت بلاد السند بوابة بلاد الهند ومفتاح شبه القارة الهندية ⇦ وكانت الدولة الإسلامية آنذاك في أوج قوتها تملك جيشا قويا قادرا علي فتح أكثر من جبهة لمواصلة الفتح .
نتائجها	⇦ هزم جيوش " داهر " ملك السند في مهران . استولي علي مدينة الملتان ⇦ وصلت أخبار انتصاراته الي دمشق مما أدي الي ازدياد مكانته في نفوس المسلمين

٢ ـفتوحات بلاد ماوراء النهر	
تاريخها	⇦ ٩٠ هـ / ٧٠٩ م
القائد	⇦ قتيبة بن مسلم
الخليفة التى وقعت فى عهده	⇦ عبد الملك بن مروان
نتائجها	⇦ استولي علي بخاري عام ٩٠ هـ وأسس بها جامعا . ⇦ فطرقت جيوشه أبواب الصين من الجهة الغربية فكتب له ملك الصين علي الصلح تجنب للصدام مع المسلمين ، فأبرم بينهما صلحاً.

ثانيا الفتوحات الامويه فى اسيا الصغرى بلاد الروم

⇦ بعد أن امتد فتح المسلمين حتى أرمينية وآسيا الصغري منطقة الصراع بينهم وبين الروم رأي معاوية أن الخطر الأكبر يكمن في الدولة البيزنطية فقرر مواصلة تقدمه وصد غارات الروم في تلك المنطقة فقام بـــــــــــ

ـ تحصين تلك المناطق الـــتي عرفت باسم " إقليم الثغور والعواصم "

ـ ترميم الموانئ والقلاع علي ساحل البحر

٣ ـ إنشاء ما عرف بنظام " الصوائف والشواتي "

⇦ وجعل هدفه الضغط علي الدولة البيزنطية فقام الأمويون بعدة محاولات لحصار القسطنطينية ولكنها فشلت .

أسباب فشل المسلمين فى حصار مدينة القسطنطينية

⇦ **أولاً :- غزارة المطر والبرد القارص في الشتاء وتفشي الأمراض (الجدري)**

⇦ **ثانياً :- استعمال البيزنطيين النار الإغريقية في إشعال المراكب وكذلك السلسلة الحديدية الضخمة الحاجزة ما بين ميناء القسطنطينية وبين الشاطئ بإغلاقها في حالات الحرب أو التهديد بالحصار**

⇦ **ثالثاً :- كان الموقع الجغرافي بجانب الأسوار الداخلية والخارجية الضخمة المزودة بأبراج مراقبة ذات دور في كشف التحركات المعادية وإبطال عنصر المفأجاة فيها .**

واصل الأمويون فتوحاتهم حتى نجحوا في اخضاع إقليم الثغور والعواصم لسيادتهم وكان ذلك في فترات قوة الدولة وقد كان " عبد الملك بن مروان " حريصا علي استكمال الفتوحات التى بدأها سلفه في بلاد الروم ويتضح ذلك من وصيته لابنه مسلمة ولقائده حين أرسلهما لحرب الروم .

ثالثا الفتوحات الامويه فى الغرب الاسلامى

تنقسم حركة الفتوح في بلاد الغرب الإسلامي الي ٣ مراحل هي :-

المرحلة الأولي	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
⇦ الحملات الاستطلاعية التي لم ترسخ الوجود الإسلامي الدائم فيها .	⇦ تواجد الإسلام في بلاد الغرب الإسلامي .	⇦ الاستقرار وقيام دول مستقلة في الغرب الاسلامي .

تنقسم حركة الفتوح في بلاد الغرب الإسلامي إلى ثلاثة مراحل وهي :---

(1) فتح المغرب

عقبة بن نافع	انطلق من برقة فاتحاً فى الشمال الإفريقى حتى وصل إلى ساحل المحيط الأطلسى و توفى فى معركة تهوده، عام ٦٤ هـ - ٦٨٣م .
حسان بن النعمان	انطلق إلى إفريقية فى عهد عبد الملك بن مروان ، فدخل إلى قرطاجنة والمدن الساحلية وأنشأ ميناء تونس ليكون قاعدة حربية ، واستعان فى ذلك بأقباط مصر ، واستطاع القضاء على قوة نشأت فى بلاد البربر تزعمتهم إمرأة تدعى الكاهنة .
موسى بن نصير	أكمل الفتوحات حتى سيطر على بقية الساحل الإفريقى فوصل إلى مدينة سبتة غير أن قائدها البيزنطى صالحه ووعده بمساعدة المسلمين بإمدادات عسكرية ، وواصل زحف إلى طنجة واستولى عليها , وعين " طارق بن زياد عليها , استقر الحكم الإسلامي ببلاد المغرب في ولاية " موسى بن نصير "

أهم نتائج فتح بلاد المغرب

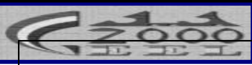
- **دخول البربر إلى الإسلام**
- **تامين حدود الدولة الإسلامية الغربية**
- **نشر الإسلام واللغة العربية بين البربر**
- **اندماج البربر فى فتوحات الدولة الإسلامية وفتح بلاد الأندلس**

(2) فتح الأندلس

⇦ **بعد أن استكمل المسلمون فتح شمال افريقيا واستقرار أمور الحكم بها تطلع موسي بن نصير الي الضفة الأخري المقابلة للمغرب وخاصة وأن حاكم سبته قد زين له فتح الأندلس .**

هل توجه موسي بن نصير مباشرة لفتح الأندلس دون تخطيط أم رجع إلي الخليفة

⇦ **ج / لقد كتب موسي إلي الخليفة يستأذن في أن يوسع دائرة الفتح لتشمل بلاد الأندلس فرد عليه " الوليد بن عبد الملك " قائلا (خضها بالسرايا حتى تري وتختبر شأنها ولا تغرر بالمسلمين في بحر شديد الأهوال) فكتب إليه موسي مبينا له أنه ليس ببحر خضم وانما هو خليج يبين للناظر منه ما خلفه) فرد عليه الوليد قائلا " بأنه لابد من اختباره بالسرايا قبل خوضه واقتحامه "**



	معركة جبل طارق	معركة شذونة
تاريخها	⇦ ٩٢ هـ / ٧١١ م	⇦ ٩٢ هـ / ٧١١ م
أحداثها	⇦ عند نزول طارق بن زياد وجيشه عند سفح جبل الفتح الذي سمي " بجبل طارق " لقوا مقاومة عنيفة من القوط فاضطر المسلمون الي تغيير خططهم العسكرية وقرروا النزول ليلا في مكان صخري ونجحوا فى الالتفاف حول جموع القوط .	⇦ تعتبر من المعارك الفاصلة التي حددت مصير الأندلس
نتائجها	⇦ الانتصار علي القوط ⇦ السيطرة علي الجبل المسمي باسمه حاليا .	⇦ انتصار المسلمين وهزيمة القوط و مقتل ملكهم ⇦ استولي المسلمون علي الأندلس خلال ٣ أعوام

إتمام فتح الأندلس :

تمكن موسى بن نصير من فتح إشبيلية،واستكمل المسلمون فتح شرق الأندلس فى عهد عبد العزيز بن موسى،أما الجزء الشمالى الغربى للبلاد لم يستطع الأمويين السيطرة عليه لبرودة مناخه ووعورة طرقه.

النتائج المترتبة على فتح الأندلس :

١- نقل العاصمة إلى قرطبة. ٢- نشر الإسلام وتعاليمه ضرب العملة الإسلامية في عصر الولاة .
٣- حرية ممارسة العقائد والأديان ،وحق اختيار قضاتهم ورؤسائهم.
٤- بناء المساجد , والمدارس , والأربطة , والقناطر في المناطق المختلفة
٥- القضاء على نظام الطبقات , والتحرر من العبودية

محاولات فتح بلاد الفرنجه فرنسا حاليا.

- فتح عبد الرحمن الغافقى النصف الجنوبي لفرنسا
- ترك حاميات عسكرية في المدن التى فتحها مما أضعف قوة جيشه قُبيل لقائه مع " شارل مارتل " الذى استنجد به دوق أكوتين
- اتحدت القبائل النصرانية من فرنسا وجيرانها بدعم من بابا روما لهم واستعدوا للقاء " عبد الرحمن الغافقى ".

معركة بلاط الشهداء (تور – بواتييه) ١١٤ هـ / ٧٣٢ م

⇦ بعد أن وصل جيش المسلمين إلي مدينتى (تور وبواتييه) وفتحهما ، باغته جيش الفرنجة بلقاء في السهل الواقع بين المدينتين ودارت معركة قوية استمرت ١٠ أيام .

نتائجها :-

هزيمة المسلمين – عاد شارل مارتل إلي الشمال – استشهاد قائد المسلمين ومعه القيادات الكبيرة .

أسباب هزيمة المسلمين فى معركة بلاط الشهداء

١- تفوق عدد جيش مارتل وكامل عدته فضلاعن قرب المدد اليه من كل صوب
٢- اتحاد جيش الفرنجة ودعم البابا لهم ومساعدة دوقية أكوتين
٣- صعوبة الظروف الطبيعية كقسوة المناخ وبعد موقع المسلمين عن قواعد المدد علي جيش المسلمين
٤- انهاك المسلمين قوة وجندا لخوض المسملين معارك كثيرة قبل هذه المعركة .



الدرس الرابع الفتوحات اسلاميه فى عهد الدوله العباسيه

*أولاً : تمهيد:-

- ورثت الدولة العباسية ميراثا ضخما عندما سقطت الدولة الأموية (١٣٢ هـ / ٧٥٠ م) ففكر خلفاؤها في اصطناع بعض الدول المستقلة لمواجهة أعدائهم الذين تنامي دورهم آنذاك مثل
١. الأدارسة في المغرب . ٢. الزيدية في المشرق ومنحوهم الحكم الذاتي مع الولاء لخلافة العباسية.
- كان الخلفاء في العصر العباسي الأول لديهم القدرة علي فرض ارادتهم السياسية علي تلك الدول
- بينما في العصر العباسي الثاني ونتيجة لضعف الخلفاء العباسيين قامت الدول المستقلة التى كان لها دور مهم في الفتوحات باسم الخلافة الإسلامية .

☪أهم الفتوحات الإسلامية فى عصر الدولة العباسية☪
اولا الفتوحات العباسيه فى بلاد المشرق والهند

- اعتمد العباسيون في إقامة دولتهم وفتوحاتهم علي الفرس
- استطاع " أبو مسلم الخراساني " أن يثبت أركان الدولة في المشرق ويقضي علي الثورات المناهضة للحكومة المركزية .
- قامت في بلاد المشرق الإسلامي عدة دول مستقلة تتابعت علي إقليمي خراسان وبلاد ما وراء النهر ،مثل الدولة الطاهرية، الدولة الصفارية، الدولة السامانية.

*فتح بلاد الهند والسند :

☒ وقعت بلاد الهند ما بين فتحين إسلاميين : هما : ١- الفتح العربى ٢- الفتح التركى (الدولة الغزنوية والدولة الغورية)
☒ بلغ الفتح الإسلامى لبلاد الهند مداه عندما شرع الغزنويون الأتراك بفتحها فى أواخر القرن الرابع الهجرى .
☒ استطاع الغزنويون تكوين دولة واسعة خارج شبه القارة الهندية ضمت (غزنة – سيستان – الملتان) وتغلبوا على بقايا السامانيين فى خراسان وسيطروا على أغلب بلاد ما وراء النهر.

ثانياالفتوحات الاسلاميه فى اسيا الصفرى وعلاقتهم بالبيزنطيين

* كان علي الدولة العباسية أن تحافظ علي مكتسباتها فى نطاق الجبهة الشمالية حيث كانت علاقات الجوار بينها وبين الدولة البيزنطية تتسم بروح العداء وقد استطاع خلفاء العصر العباسي الحفاظ علي الوجود الإسلامي في تلك المناطق .

* الإجراءات التى اتخذها العباسيون للسيطرة على مناطق الثغور والعواصم وأقاليم آسيا الصغري :-

١– تقوية اقليم الثغور والعواصم
٢ – الحرص على استمرار نظام الصوائف والشواتى
٣ – اضطرار البيزنطيين للمهادنة وطلب الصلح
٤ – خروج الخلفاء العباسيين بأنفسهم لحرب الروم
٥ – اتباع سياسة تبادل الأسرى بين المسلمين والبيزنطيين

ثالثا الفتوحات العباسيه في جزر البحر المتوسط وجنوب اوروبا

مثلما ورث العباسيون عن الأمويين هذا الميراث المترامى في البر شرقا وغربا كذلك كان ميراثهم البحري ميراثا مهما لابد لهم من المحافظة عليه فكانوا منذ خلافة الرشيد يسعون الي استعادة سيادة البحرية الإسلامية في البحر المتوسط وتم ذلك من خلال مرحلتين

الرشيد وضم قبرص (190 هـ / 805 م)	● أرسل الرشيد قائده علي رأس أسطول إلي قبرص ففتح بعضها وأبرم مع أهلها صلحا وسرعان ما نقضوه فأرسل إليهم ثانية (١٩٠ هـ / ٨٠٥ م) من أخضعهم وأسر منهم عددا كبيرا وأسكنهم مع المسلمين عدة أشهر ،فأعادهم الرشيد إلي بلادهم وأخذ عليهم عهدا بالنصيحة للمسلمين وإنذارهم حين هجوم الروم وألا يقفوا إلي صفهم .
دولة الأغالبة وضم صقلية (184 – 296 هـ / 800	● تنسب دولة الأغالبة إلى " ابراهيم بن الأغلب " الذى أقام دولته فى الشمال الإفريقي برضا من الخليفة العباسي " هارون الرشيد " وقد أحرزت هذه الدولة انجازا حربيا مهما بفتح جزيرة صقلية في عهد " زيادة الله الأول الأغلبى " على يد القائد " أسد بن الفرات " (٢١٣ هـ / ٨٢٨ م)